

محضر المجلس البلدي بقفصة في دورته العادية بتاريخ 14 ديسمبر 2019

التأم المجلس البلدي بقفصة في دورته العادية الرابعة يوم السبت 14 ديسمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيد حلمي الهاني رئيس البلدية بمقر قصر البلدية وذلك بحضور السادة أعضاء المجلس :

- محسن زريقة
- عاطفة دلالي
- محمد علي
- مختار مناري
- منى غربية
- محرز بوبكر
- علي جعفر سليمان
- عيسى حمد
- محمد زواري
- محمد الأخضر صويد
- بسمة بشتيني
- درصاف الحاج صالح
- التوهامي الذبيبي
- شكري قروي

- سهام عوانسية
- طارق عمراني
- الحبيب زروقي
- عبد الملك جداني
- محمد الشريف بلحسن
- وتغيب عن الجلسة السادة :
- سلوى مناري
- خيرة بشاتنية
- محمد الصالح عثمان
- هادية صوة
- سنى الأجرى
- هاجر عبادى
- الهام عمري
- سندس محمدي
- رابح صويلح
- صفاء الشريف
- هدى صويد
- فوزية نصيب
- سميرة تلي
- ايمان حرشاني
- آسيا موساوي
- عبد السلام سليمان
- كما حضر السادة :
- اطارات البلدية

- ممثل عن الادارة الجهوية للحماية المدنية

- ممثل عن الادارة الجهوية للتطهير

- مساعد رئيس مركز الشرطة البلدية

وقرر الجلسة السيد منير عرفة كاتب عام البلدية بمساعدة السيدة عواطف ظاهري كاهية مدير الادارة الفرعية للعمل الاجتماعي والثقافي.

وبما أن الأعضاء الحاضر يني يتألف منهم النصاب القانوني ، افتتح الجلسة السيد رئيس المجلس مرحبا بالحضور واستعرض جدول أعمال هذه الجلسة.

تقارير اللجان البلدية :

- تقرير نشاط الدائرة البلدية حي النور

- تقرير لجنة الأشغال

مذكرة حول المصادقة على ميزانية 2020

اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة للفترة 2020-2022

مذكرة حول برنامج دعم القدرات والمساندة الفنية في اطار التكوين

مذكرة حول توزيع اعتمادات المخطط السنوي للاستثمار بعنوان سنة 2020

مذكرة حول تقسيم المنطقة البلدية

مذكرة حول المصادقة على بيع لزمه السوق الأسبوعية للانتصاب بمنزل ميمون

مذكرة حول متابعة مطالب الاعتراض على المعلوم على العقارات

مذكرة حول توظيف خطية مالية على خلع الكبالة

ثم أعطى السيد رئيس المجلس الكلمة للسيد محرز بوبكر رئيس الدائرة البلدية حي النور الذي

استعرض التقرير التالي :

وطلب السيد محرز بوبكر من المجلس المصادقة على المقترحات المقدمة.

وأقر أعضاء المجلس الحاضرون بمشروعية هذه المقترحات لكنها لا تستدعي مصادقة المجلس البلدي بل هي تستدعي تفعيل وايجاد الحلول من طرف الادارة ممثلة في رئيس البلدية والكاتب العام ورئيس الدائرة. وأبدى جميع الحاضرون موافقتهم على هذه المطالب واقترحو تشكيل لجنة لمتابعة الانجاز.

وأجاب السيد رئيس المجلس أن كل الأطراف موافقة على النهوض بوضعية دائرة حي النور لكن محدودية الامكانيات البلدية تعيق انجاز المطلوب. وكان من الأجدى اقتراح السبل الكفيلة بتفعيل الطلبات ووضع خريطة طريق للغرض. والبلدية ملتزمة في شخص رئيسها والكاتب العام بالتنسيق مع رئيس الدائرة لبلورة هذه المقترحات.

ثم تلا السيد محسن زريقة رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية التقرير التالي :

تقرير لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

بعد التحية والإحترام

نتقدم إلى المجلس البلدي الموقر بهذا التقرير حول:

1 - متابعة إنجاز ميزانية الإستثمار لسنة 2019 بخصوص :

- الإنارة العمومية (974 تدخل صيانة وإصلاح الفوانيس ماعدى القاعة المغطاة (أوت/ نوفمبر)).

- الترصيف.

- الطرقات.

- السوق المركزية.

- قاعة الإجتماعات بالبلدية.

أنظر الوثيقة المصاحبة.

2 - بالنسبة لميزانية 2020 نتوجه إلى مجلسكم الموقر:

- بتخصيص 600 أ د لتعبيد الطرقات.

- 180 أ د للإنارة بما فيها حديقة الحرية.

- صيانة وترميم المسبح البلدي المغطى والمنشآت البلدية الأخرى خاصة منها الرياضية.

- إحداث فريق صيانة للغرض.

3- في إطار تفعيل الهيكلة الوظيفية والناجعة للإدارة البلدية نتقدم اليكم بطلب توفير العنصر البشري اللازم لإدارة الأشغال والتهيئة العمرانية مع توفير سيارة خاصة بهذه الإدارة لتسهيل التنقل لإنجاز إجراءات المعاينة المطلوبة في آجالها.

وتعليقا على ما ورد تدخل السيد محمد الشريف بلحسن وقدم بعض الملاحظات :

- اقتار تقرير اللجنة للمعطيات حول قرارات الهدم والتراخيص العمرانية وكان يتعين على كل اللجان ادراج جميع المعطيات حول المجالات البلدية التي تهمهم بتقاريرهم.

- الاشارة الى النسق البطئ لإنجاز المشاريع البلدية ودعوة كل الأطراف المتداخلة (لجنة الصفقات ، لجنة الأشغال ..) للتسريع في الانجاز.

كما أشار السيد عبد الملك جدائنية الى التباطئ في انجاز الصفقات والاستشارات وعاب على البلدية توجيه المشاريع الى البنية الأساسية فقط واقتار برامجها الاستثمارية الى مشاريع كبرى في حجم البلدية.

واجابة على هذه التعليقات وضح السيد محسن زريقة أن المشاريع البلدية ومتابعتها تهم جميع المجلس البلدي وكل له تصوّرات لكن الظروف والامكانيات تحول دون ذلك. ويجب العمل مستقبلا على وضع تصوّر على المدى البعيد.

ثم أحال السيد رئيس المجلس الكلمة للسيد جعفر سليمان رئيس لجنة الصفقات الذي أشار الى عديد المشاكل التي تعرّض اليها خلال نشاط لجنة الصفقات منها خاصة :

- عدم تمكينه من معطيات حول استشارات سنة 2019

- اتهامه بتضارب مصالح بينه وبين المكلف بخلية الصفقات

- عدم اعلامه بكل ما يهم الاستشارات والصفقات

- عدم اجابة رئيس المجلس عن مقترحه وضع دليل اجراءات بمجال الصفقات

- عدم اعلامه بالدورات التكوينية بمجال الصفقات.

واجابة على ذلك بيّن السيد رئيس المجلس امتناع السيد رئيس لجنة الصفقات عن المشاركة في عدد 2 دورات تكوينية في هذا المجال. كما تم تمكينه من تقرير حول صفقات 2019 من طرف الكاتب العام للبلدية وطلب مزيد التوضيح ويتم اعداد المطلوب. وبخصوص خلية الصفقات لا يوجد اخلال يستدعي التدخل. وبالنسبة لمقترح دليل الاجراءات فأفاد أنه قام بوضع ملاحظاته عليها وتمت احوالها للكاتب العام لاجراء التعديلات الضرورية.

وأفاد السيد الكاتب العام في الغرض أنه يوجد بعض التغييرات البسيطة التي ستطراً على الدليل المقترح.

ثم أخذ الكلمة السيد الحبيب زروقي رئيس لجنة الشباب والثقافة واستهلها بتساؤل حول التباطئ في اجراءات الصفقات. وبخصوص الاشاعات التي تم تداولها بخصوص عدم ملائمة الملعب المعشّب بالمركب الرياضي لاجراء المباريات أنه تنقل على عين المكان صحبة العضو شكري قروي وتبيّن أن وضعية العشب مرضي به بعض النقائص البسيطة لا تحول دون اجراء المباريات. أما بالنسبة لحجرات الملابس فتستدعي تدخلات كبيرة. وقرار جمعية القوافل اجراء مباراتها خارج مدينة قفصة كان خيار خاص بها وليس بسبب وضعية الملعب.

ودعى السيد محرز بوبكر الى صيانة المنشآت الرياضية وتكوين فريق صيانة. وأشار بخصوص الصفقات الى وجود ضبابية وتداخل في المسؤوليات بين لجنة الصفقات وخلية الصفقات كما يتم عرض ملفات صفقات على أنظار اللجنة في آجال مستعجلة وتشوبها بعض الشبهات على غرار شراء قطع غيار.

وأجاب السيد رئيس المجلس بخصوص البطئ الحاصل باجراءات الصفقات وتعطل انجاز المشاريع أن ذلك يرجع بالأساس الى تعطل عملية تحديد مناطق التدخل. كما تعطل مشروع التنوير بسبب عدم تقدم اي مقالول للمرة الأولى والثانية وتقدم عرض وحيد في المرة الثالثة لا تتوفّر فيه الشروط المطلوبة. وبالنسبة للمشاريع السابقة للمجلس فان أسباب التأخير خارجة عن نطاقه. ودعى الى تكاتف جميع الجهود لانجاح جلسات المناطق التي ستتم نهاية الأسبوع القادم لاختيار مناطق التدخل لتسهيل اجراءات الصفقات والاسراع في انجاز المشاريع.

ثم أحال السيد رئيس المجلس الكلمة للسيد السيد صوان مدير الشؤون الادارية العامة الذي استعرض المذكرة التالية :

المصادقة على ميزانية سنة 2020

تطبيقا لمقتضيات الفصل 173 من المجلة، تتم المصادقة على الميزانية بأغلبية الأعضاء الحاضرين على أن لا يقل عددهم عن خمسي أعضاء المجلس. لذا، المعروض على المجلس:

التصويت على تقديرات الموارد بالنسبة إلى كل عنوان حسب الأجزاء والأصناف...
وتقديرات النفقات حسب الأقسام والفصول...

ملخص النفقات	ملخص الموارد
- العنوان الأول: 1 - القسم الأول: • التأجير: 7,095 م.د. 2 - القسم الثاني: وسائل المصالح: • نفقات تسيير 2,711 م.د. المصالح: ← استهلاك الكهرباء: 1,413 م د ← المحروقات : 400 ألف دينار ← صيانة وسائل النقل: 300 ألف دينار ← التأمين : 60 ألف دينار ← التكوين : 40 ألف دينار ← اقتناء المطبوعات: 60 ألف دينار ← زي الشغل : 110 ألف دينار ← لوازم مكاتب وإعلامية : 65 ألف دينار ← مصاريف أخرى • مصاريف استغلال وصيانة التجهيزات العمومية : 65 ألف دينار 3 - القسم الثالث: • تدخلات في الميدان الإجتماعي: 305 ألف دينار	- العنوان الأول: I. الجزء الأول: 5,806 مليون دينار 1 - الصنف الأول : 2,3 مليون دينار • المعلوم على المؤسسات : 2 مليون دينار • المعلوم على العقارات المبنية: 100 ألف دينار • المعلوم على النزل: 150 ألف دينار 2 - الصنف الثاني : 2,040 مليون دينار • للزمات : 1,6 مليون دينار • الإشهار : 300 ألف دينار • الإشغال الوقتي للطريق العام: 100 ألف دينار 3 - الصنف الثالث: 1,466 مليون دينار • معالم الموجبات الإدارية: 340 ألف دينار • المعلوم على سعر التيار الكهربائي : 1 مليون دينار II. الجزء الثاني: 4,872 م د 1 - الصنف الخامس: 666 ألف دينار • مداخيل الأكرية : 600 ألف دينار 2 - الصنف السادس : 4,206 م د • المناب من الدعم السنوي: 2,071 م د • موارد متأتية من تسبقات لتغطية عجز : 2,125 م د - العنوان الثاني: I - الجزء الثالث: 6,9 م.د.

الصنف السابع:

- المنح : 3,4 مليون دينار
- المدخرات: 3,5 مليون دينار

II - الجزء الرابع:

موارد الإقتراض : 54 ألف دينار

← الجمعيات: 160 ألف دينار (الودادية: 140 ألف دينار).

← اقتناء الحليب للعملة : 120 ألف دينار

• التكوين:

← المساهمة لفائدة مركز التكوين: 10 آلاف دينار

• المساهمة لفائدة الودادية بعنوان تذاكر أكل : 182 ألف دينار

• منح للجمعيات الرياضية والثقافية: 30 ألف دينار

4 - القسم الخامس:

فوائد الدين: 254 ألف دينار

العنوان الثاني (الاستثمار):

1 - القسم السادس : 3,288 م.د

2 - القسم الثامن: نفقات التنمية غير الموزعة:

3,469 م.د

3 - القسم العاشر:

• أصل الدين: 283 ألف دينار.

أهم المشاريع (اعتمادات مرصودة):

- تعبيد الطرقات (برنامج 2017) : 500 ألف دينار

- اقتناء معدات نظافة (برنامج 2018) : 720 ألف دينار

- مشاريع سنة 2019: 1,2 مليون دينار

- مراجعة مثال التهيئة : 100 ألف دينار

- تهيئة قاعة الجلسات الكبرى: 120 ألف دينار

- تهيئة مستودع الحجز بالحميلة: 82 ألف دينار

- اقتناء منظومة GPS لمراقبة وسائل النقل: 50 ألف دينار

- اقتناء معدات اعلامية: 30 ألف دينار

- برنامج الاستثمار السنوي بعنوان سنة 2020: 2,37 مليون دينار.

- اقتناء وسائل النقل: 201 ألف دينار

- تكملة لمشروع تهذيب حي بن يونس: 356 ألف دينار
- دراسات : 29 ألف دينار
- تجهيزات إدارية : 34 ألف دينار.

ميزانية سنة 2020

"التوصيات"

النفقات	الموارد
- التحكم في نفقات التأجير والتقليص من نسبتها بالميزانية وبناءا على أحكام الفصل 9 من مجلة الجماعة المحلية. - المطلوب من المجلس خلال سنة 2020 إعداد برنامج للتحكم في نفقات التأجير وعرضه على الهيئة العليا للمالية المحلية بعد المصادقة عليه. - تحسين نسبة استهلاك موارد العنوان الثاني ← إنجاز المشاريع في آجالها. - الإيفاء بالتعهدات المحمولة على البلدية تجاه المؤسسات العمومية وخاصة (صندوق القروض، الشركة التونسية للكهرباء والغاز) لتجنب عودة البلدية إلى مربع المديونية. - التقليص من نفقات التدخل العمومي. - تركيز منظومة GPS لمراقبة وسائل النقل المخصصة لرفع الفضلات خاصة وأن المشروع مبرمج ضمن برنامج الاستثمار السنوي 2018. - متابعة استهلاك عدادات التنوير العمومي لمزيد ترشيد استهلاك الطاقة.	- ضبط خطة عمل بالتنسيق مع القابض البلدي لتحسين استخلاصات المعلوم على العقارات المبنية (5,5 مليون دينار: حجم التثقيلات غير المستخلصة) - الحرص على إتمام عملية الإحصاء مع الدقة في الإنجاز. - توظيف المعاليم المستوجبة على الاشهار بالنسبة للمحلات المفتوحة للمعلوم واستغلال الرصيف من طرف المقاهي خاصة والسعي لإستخلاصها. - ايجاد الصيغ الكفيلة باستخلاص المعاليم المثقلة بذمة الوكالات المختصة في الاشهار والمعاليم المتخلدة بذمة أصحاب الأكشاك المرخص فيها من طرف البلدية. - معالجة وضعية المبالغ المتخلدة بذمة مستغلي المربعات بالفضاء السفلي "علي البلهوان" وسوق الزيتون. - اللجوء إلى التقاضي فيما يخص العقارات المسوغة.

ملاحظة: الفصل 176 يقتضي إدراج الميزانية المصادق عليها بالموقع الإلكتروني للبلدية مع

وضع نسخة منها بالكتابة العامة على ذمة العموم للإطلاع عليها.

ثم قدّم السيد السيد صوان مذكرة تفسيرية حول الموارد والنفقات التقديرية لميزانية 2020 :

الوثيقة التفسيرية الإجمالية حول ميزانية بلدية قفصة بعنوان سنة 2020

عجزت البلدية لمدة أربع سنوات متتالية عن توفير إيداع إداري لتمويل مخططات الإستثمار السنوية، فمنذ سنة 2016 لم تقدر البلدية على تحقيق فوائض يمكن الإعتماد عليها لإنجاز المشاريع وتدعيم التنمية المحلية. ويُعزى ذلك بالأساس إلى تضخم كتلة الأجور بشكل مفرع وتطورها من سنة إلى أخرى حيث بلغت نسبها ما يلي:

2016	2017	2018	2019 (موفى شهر سبتمبر)
%78,2	%72,32	%70,48	%65,19

ولمواجهة الإرتفاع السنوي المسجل بكتلة الأجور تضطر البلدية إلى طلب تسبقات خلال معظم أشهر السنة حتى تتمكن من صرف الأجور الشهرية.

ولئن توصلت البلدية إلى تسوية جزء من التسبقات فإنها لم تتمكن خلال السنوات المعنية من تصفية كافة المبالغ وسجلت عديد المبالغ غير المسواة وذلك حسب بيانات الجدول التالي:

السنوات	2016	2017	2018	2019 (موفى شهر سبتمبر)
حجم التسبقات غير المسواة	837 ألف دينار	1,213 مليون دينار	1,555 مليون دينار	2,034 مليون دينار

ولإحتساب نسب التأجير الصحيحة بالميزانية يبدو من الضروري طرح حجم التسبقات من مجموع الموارد للحصول على النسب الحقيقية التي تصبح على النحو التالي:

2016	2017	2018	2019 (موفى شهر سبتمبر)
%88,94	%86,05	%87,34	% 88

وهو ما يبرز الوضعية المالية الصعبة للبلدية وتأثير ذلك على ايفائها بتعهداتها تجاه المؤسسات العمومية وخاصة الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

وستعيش البلدية خلال سنة 2020 تقريرا نفس الوضعية إن لم تتفاهم في صورة إقرار زيادات في الأجر حيث من المنتظر أن تبلغ كتلة الأجر لوحدها حوالي 7 مليون دينار واستثنائها بالنسبة الأكبر من اعتمادات الميزانية لسنة 2020. وستبقى البلدية في حاجة ماسة إلى طلب التسبقات لمجابهة هذه النفقة وهو ما يفسر رصد اعتماد بالفصل 12-60 : موارد متأتية من تسبقات لتغطية عجز.

وباعتبار ذلك تم التدرج بترسيم النفقات الإجبارية حسب الترتيب الآتي:

- مصاريف التأجير.
- خلاص أقساط القروض أصلا وفائدة.
- خلاص المستحقات باستثناء مصاريف استهلاك الكهرباء التي تم الإكتفاء بترسيم جزء من الإستهلاك الجاري وقسط من ديون سنة 2019 حسب الإمكانيات المالية للبلدية.
- مصاريف التنظيف (إقتناء المحروقات، قطع الغيار، العجلات المطاطية، التأمين، مقاومة الحشرات، اقتناء العقاقير...)
- أما فيما يخص تركيبة الموارد فقد تم ترسيم الاعتمادات بناء على نسبة تطورها وخاصة وفق نسق سنة 2019.
- وتتشكل أساسا من:
- المناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير : تراجع هذا المناب سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 ثم سجل ارتفاعا بعنوان سنة 2018 وعاد خلال سنة 2019 إلى التراجع حيث سجلت البلدية نقصا بحوالي 260 ألف دينار ومن المنتظر أن يبلغ سنة 2020: 2,071 مليون دينار (حسب مراسلة السيد وزير الشؤون المحلية عدد 7595 بتاريخ 5 سبتمبر 2019).
- معالم لزمة الأسواق : منذ إرتفاعها سنة 2018 حافظت المبالغ المتأتية من اللزمات على نفس الأثمان. وقد تم بعنوان سنة 2020 ترسيم الأثمان التي تم التثبيت بها خلال سنة 2019.

- **المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية :** يُعتبر هذا المعلوم من المعاليم المهمة من حيث مساهمته في مجموع موارد الميزانية وقد سجل تحسنا مطّردا من سنة إلى أخرى.
- **المعاليم المتأتية من صندوق التعاون بين البلديات :** سجلت تحويلات الصندوق تأخرا كبيرا حيث يعود آخر تحويل للمعاليم الراجعة للبلدية بعنوان شهر فيفري 2018. ومن المنتظر أن يتم تدارك هذا الإخلال خلال سنة 2020 على الأقل فيما يخص المعاليم الراجعة للبلدية بعنوان سنتي 2018 و 2019 حتى تتحسن المداخل المتأتية من هذا النوع من المعاليم سواء في جزئه المتعلق بالمعلوم على المؤسسات أو في جزئه الآخر المتعلق بالمعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي (الفصل: 02/01/12 والفصل 03-33 لفقرتيه).
- **معاليم الإشغال الوقي للطريق العام :** تشكل هذه المعاليم طاقة جبائية هامة يتعين على البلدية استغلالها لتنمية مواردها الذاتية وتمثل المساحات المستغلة من طرف المقاهي خاصة حقا كبيرا قد يضمن للبلدية مبالغ هامة لتحسين مقايض الميزانية إضافة إلى المعلوم الموظف على الإشهار.
- **المداخل المتأتية من كراء المحلات التجارية :** سجلت البلدية موفى سنة 2018 متخلدات هامة قاربت : **900 ألف دينار**، تضاف إليها تثقيات سنة 2019، لتشكل فرصة حقيقية للبلدية لتنمية الموارد بضبط هدف استخلاص بالتنسيق مع القابض البلدي بداية السنة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيقه.
- وفيما يتعلق بالعنوان الثاني للمشروع الأولي لميزانية 2020، وفيما يخص النفقات فقد تم ترسيم الإعتمادات بالنسبة لمختلف المشاريع المبرمجة أو التي لم يتسن الإنطلاق في إنجازها (أنظر الملحق عدد 9) في حين تم نقل الإعتمادات المرسمة بباقي الفصول. أما فيما يخص الموارد فتتشكل في معظمها من الفواضل المنقولة بعنوان المشاريع غير المنجزة. في حين تتمثل موارد السنة في المساعدة غير الموظفة المسندة من طرف صندوق القروض والمقدرة بـ 719 ألف دينار، المنحة المسندة أيضا بعنوان تهيئة قاعة الجلسات (120 ألف دينار) والمناب من الدعم السنوي للإستثمار والمتوقع أن يكون في حدود 1 مليون دينار. إضافة إلى الإعتمادات المخصصة لمناطق التوسع.

I. العنوان الأول:

1 -الموارد:

- **المعلوم على العقارات المبنية :** بلغت جملة متخلدات هذا المعلوم موفى سنة 2018 : 5,092 مليون دينار ورغم إقرار العفو الجبائي من طرف الدولة فإن مداخل هذا الفصل لم تتجاوز نسق المداخل المحققة خلال سنة 2018 حيث بلغت نهاية شهر أكتوبر 2019 : 78 ألف دينار. وهو ما يدعو إلى ضبط برنامج عمل بالتنسيق مع القابض البلدي لإستخلاص أقصى ما يمكن خلال سنة 2020. وفي إنتظار ان يتحقق ذلك تم ترسيم مبلغ في حدود 100 ألف دينار.
- **المعلوم على الأراضي غير المبنية :** كما هو الشأن بالنسبة لمتخلدات المعلوم على العقارات المبنية، سجلت البلدية متخلدات كبيرة بعنوان فصل الأراضي غير المبنية ناهزت 1,9 مليون دينار. ورغم هذا الحجم الهائل من المبالغ المثقلة وغير المستخلصة فإنه قد تم الإكتفاء بترسيم معدل المداخل التي تعودت البلدية على تحصيلها.
- **المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المعنية :** تسجل مداخل هذا المعلوم تطورا مطردا من سنة إلى أخرى لذلك تم ترسيم مداخل في حدود 1,6 مليون للمقايض الإعتيادية في حين تم ترسيم مبلغ قدره 400 ألف دينار بفصل المبالغ المتأتية من صندوق التعاون والمنتظر تحقيقها خاصة في صورة تجاوز اشكال التأخير الحاصل في تحويل الثلاثيات في آجالها.
- **المعلوم على النزل :** ترتبط مداخل هذا الفصل بتحسّن المناخ الأمني الجالب للسياح والمنشط للحركة داخل النزل. وقد تطورت مقايض هذا الفصل وبالتالي من المتوقع أن تصل المداخل إلى مبلغ 150 ألف دينار.
- **معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات :** ارتفع عدد المحلات المفتوحة والخاضعة لهذا المعلوم وخاصة المقاهي لذلك من المنتظر أن يتواصل تحسّن مقايض هذا الفصل.
- **مداخل الأسواق اليومية والأسبوعية والظرفية :** باعتبار عدم اتمام إجراءات استلزام الأسواق (سوق الدواب والسوق العامة للإنتصاب والمسلخ) فقد تم ترسيم الأثمان التي تم التبتيت بها بعنوان سنة 2019 (الأسعار الافتتاحية بعنوان سنة 2020).

- **مداخليل لزمة معلوم وقوف العربات بالطريق العام :** بلغ ثمن لزمة سنة 2020 قرابة 80 ألف دينار لذلك تم ترسيم هذا المبلغ.
- **معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام :** يشكل استغلال الأرصفة من طرف المحلات وأصحاب النصباء طاقة جبائية هامة على البلدية أن تعمل على الاستفادة منها، لتطوير مداخليل هذا الفصل. وقد شرعت البلدية في ذلك عبر إحصاء المساحات المستغلة من طرف المقاهي وتوظيف المعاليم عليها علاوة على تسجيل متخلدات معتبرة بزمة أصحاب النصباء داخل الفضاء السفلي الخارجي للسوق التجارية علي البلهوان إضافة إلى أصحاب الأكشاك المرخص لهم من طرف البلدية .
- **معلوم وقوف العربات بالطريق العام :** تقوم البلدية حاليا برفع السيارات المخالفة لقانون الطرقات بالاستغلال المباشر بواسطة الشاحنة الرافعة الراجعة لها. وقد تحسنت مداخليل هذا الفصل تدريجيا حسب نسق عمليات الرفع.
- **معلوم عن أشغال تحت الطريق العام :** تتولى البلدية الترخيص للمستلزمين العموميين للقيام بأشغال تحت الطريق العام لمدّ مختلف الشبكات وتستخلص معاليمها مقابل ذلك ترتبط بعدد التراخيص الممنوحة وحجم الأشغال السنوية.
- **معلوم الاشهار :** تخلدت عديد المبالغ خاصة بزمة أصحاب الشركات المختصة في الاشهار بتعلة ارتفاع المعلوم السنوي الموظف ولكن بعد أن تمت مراجعة هذا المعلوم من طرف المجلس البلدي تم تحيين مجموع المبالغ غير المستخلصة وستسعى البلدية إلى تحصيلها خلال سنة 2020.
- **معاليم الموجبات الإدارية :** تم ترسيم المقاييض المنتظر تحصيلها بالفصول 01-31، 02-31، 03-31.
- **معاليم الرخص :** يعتبر معلوم رخص البناء تقريبا المعلوم الوحيد الذي يتم استخلاصه وقد سجلت مداخليله استقرارا خلال السنوات الأخيرة في حدود معدّل يقدر بـ 50 ألف دينار.
- **معاليم الإيواء بمستودع الحجز :** تحسنت مداخليل هذا الفصل خلال الثلاث سنوات الأخيرة بحكم قيام البلدية برفع السيارات المخالفة لمستودع الحجز. ومن المتوقع أن

تتضاعف المقايض بهذا العنوان في صورة استلزام البلدية لعملية رفع السيارات المخالفة لقانون الطرقات.

- **المعلوم على سعر التيار الكهربائي** : يساهم هذا المعلوم بفقرتيه في موارد الميزانية بنسبة معتبرة. ولكن يبقى الاشكال هو تأخر تحويل المعاليم من طرف صندوق التعاون بين الجماعات المحلية ومن المنتظر أن يتم تجاوز هذه المعضلة خلال سنة 2020 لتستفيد البلدية من التحويلات المتأخرة الراجعة لسنتي 2018 و 2019.
- **معاليم مقابل رفع الفضلات** : قامت البلدية بإبرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات قصد رفع الفضلات المتأتية من النشاط بمقابل وتسعى حاليا إلى إبرام المزيد من الاتفاقيات وتحسين الاتفاقيات القديمة.
- **المداخل المتأتية من الأملاك** : تمثل مقايض كراء المحلات التجارية أهم المقايض المسجلة بهذا الجزء وباعتبار الحجم الهائل من المتخلدات البالغة 900 ألف دينار موفى سنة 2018 تضاف إليها تثقيلات سنة 2019 غير المستخلصة إلى حدود موفى السنة إلى جانب تثقيلات سنة 2020. لذلك تم ترسيم مبلغ يقدر بـ **600 ألف دينار** بالفصل (52/01) وهو ما يتطلب السعي الحثيث إلى تحقيق هذا الهدف سواء من طرف القابض أو بلجوء البلدية إلى القضاء لإستخلاص الحد الأقصى من المتخلدات وتنفيذ الأحكام في صورة امتناع المتسوغين عن دفع ديونهم.
- **المناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير** : شهدت مقايض هذا الفصل تراجعا خلال سنة 2019 وبالنسبة لسنة 2020 تم ترسيم الإعتمادات بناء على مكتوب السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة.
- **موارد متأتية من تسبقات لتغطية عجز** : بإعتبار ارتفاع حجم الأجور بالميزانية وعدم قدرة البلدية على توفير السيولة الكافية شهريا لدفع الأجور، تضطر البلدية إلى طلب تسبقات يبقى جزء منها دون تسوية نظرا لضعف الموارد والإختلال الهيكلي بين الموارد والنفقات واستئثار كتلة الأجور بالنسبة الأكبر من النفقات.

2- النفقات:

- **التأجير:** تستأثر كتلة الأجور بالقسط الأهم من اعتمادات الميزانية. وهو ما يخلق صعوبات جمة للبلدية تحول بينها وبين الإيفاء بالتعهدات المحمولة عليها في مختلف المجالات. ويعود السبب في ارتفاع كتلة الأجور إلى:
- ترسيم عدد 266 عونا خلال سنة 2011 ورغم تعهد سلطة الإشراف المركزية بمرافقة البلدية عبر دعمها بمنح استثنائية لمجابهة تصفية أجور هؤلاء الأعوان إلا أن الدعم الاستثنائي تقلص من سنة إلى أخرى إلى أن انقطع سنة 2015 وهو ما وضع البلدية أمام اشكاليات عدّة.
- تسوية وضعية عدد 14 عونا من الآلية 16.
- إبقاء عدد 78 عاملا بحالة مباشرة بعد أن كان من المفروض إحالتهم على التقاعد خلال سنوات 2016 وما بعدها وسيمتد تأثير ذلك على ميزانية البلدية إلى حدود سنة 2026.
- إنتداب البلدية لعدد 24 عاملا في خطوة غير مدروسة. دون أن ننسى تأثير التمديد في سن التقاعد بمقتضى القانون عدد 37 لسنة 2019 المؤرخ في 30 أفريل 2019 على حجم الأجور خلال السنة 2020 وما بعدها والترفيف في نسبة مساهمات المشغل بنقطتين.

احتساب الأجور بعنوان سنة 2020 (تقديرات أولية):

الموظفين (108)	1.763.478.432
العملة المترسمون (282)	3.595.972.668
اعوان الآلية 16 (14)	271.000.000
مجموع الأعوان : 405	5.359.722.100

1 - جملة أجور القارين:	5.253.781.000
مجموع المساهمات (19,5%) :	998.218.000
الجملة (1) :	6.251.999.000
أجرة رئيس البلدية:	52.000.000

الجملة (2): 6.303.999.000

الزيادات في الأجور: 271.000.000

(بعنوان السداسية الثانية 2018 وسنة 2009 كاملة)

الجملة (3) : 6.574.999.000

(مساهمات لفائدة الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية) 128.000.000

منحة الانتاج: 90.000.000

منحة الإحصاء + الوكلاء : 12.000.000

2 - أجور الأعوان غير القارين: 270.000.000

ترقيات: 20.001.000

مجموع كتلة الأجور : 7.095.000.000

- **نفقات تسيير المصالح:** تم التركيز على ترسيم الاعتمادات لخلاص جزء من الاستهلاك الجاري للكهرباء (400 ألف دينار) والمبلغ التقريبي لديون سنة 2019 بعد حصرها مع الشركة وإجراء المقاربات اللازمة. وتمثل الاعتمادات المرصودة لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز النسبة الأكبر من مجموع اعتمادات الفصل : 02/201. وتستأثر النفقات ذات العلاقة بأداء خدمة رفع الفضلات المحروقات (400 ألف دينار)، مصاريف التعهد والصيانة (300 ألف دينار) والتأمين (60 ألف دينار) وإكساء العملة (110 ألف دينار) بجزء مهم من نفقات التسيير. في حين تتوزع باقي النسبة الباقية على باقي النفقات:
 - استهلاك الماء، الهاتف.
 - نفقات التسيير الإداري (التنظيف، لوازم المكاتب، المطبوعات، لوازم الاعلامية، نفقات استغلال المنظومات ...).
 - المصاريف الأخرى.

- **مصاريف استغلال وصيانة التجهيزات العمومية:** تم فتح اعتمادات لإقتناء العقاقير (15 ألف دينار) والاعتناء بحركة المرور (10 آلاف دينار) في حين تم تخصيص مبلغ يقدر ب 40 ألف دينار لصيانة المنشآت الرياضية.

- **التدخل العمومي:** تم رصد اعتماد جملي يقدر ب 290 ألف دينار سيخصص الجزء الأهم منها لدعم الجمعيات ذات الصبغة الاجتماعية وخاصة الودادية (140 ألف دينار لإعانات

عيد الفطر، عيد الإضحى والعودة المدرسية). فيما تم تخصيص اعتماد يقدر بـ 105 ألف دينار بعنوان مصاريف الوقاية الصحية (اقتناء مادة الحليب لفائدة العملة).
أما في مجال التكوين فقد تم رصد 10 آلاف دينار لفائدة مركز التكوين ودعم اللامركزية والجامعة الوطنية للمدن (3,5 ألف دينار). ولمساعدة الجمعيات الرياضية (30 ألف دينار) والثقافية (20 ألف دينار).
أما فيما يتعلق بالمساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان فقد تم ترسيم اعتماد في حدود : 182,250 ألف دينار.

فوائد الدين: تم ترسيم أقساط سنة 2019 والمقدر مجموعها بـ 253,729 ألف دينار.

II. العنوان الثاني:

بعد أن تم التعرض لموارد العنوان الثاني في بداية التقرير تتجسد نفقات العنوان الثاني خاصة فيما يلي:

- 1,3 مليون دينار (برنامج الاستثمار السنوي 2020).
- 1,2 مليون دينار (برنامج الاستثمار السنوي 2019)
- 650 ألف دينار (اقتناء معدات نظافة برنامج 2018)
- 100 ألف دينار (مراجعة مثال التهيئة العمرانية برنامج 2018)
- 500 ألف دينار (مشروع تعبيد الطرقات برنامج سنة 2017).
- 82 ألف دينار (مشروع تهيئة مستودع الحجز برنامج سنة 2017)
- 120 ألف دينار (تهيئة قاعة الاجتماعات الكبرى برنامج سنة 2019).
- 770 ألف دينار (إعتمادات مشاريع لمناطق التوسع بعنوان سنة 2020).

● **تسديد أصل القروض :** تم فتح اعتماد يوازي الأقساط السنوية المستوجبة بعنوان سنة 2019 والمقدر بـ 282.930 د.

وتمت نقلة باقي الاعتمادات المفتوحة بالفصول الأخرى مع تمويل البعض منها عند تحويل المناب من الدعم السنوي بعنوان الاستثمار (الفصول المعنية: 06.603 / 06، 06.604، 20/06.605، 02/06.606، 06.607، 04/06.610).

ووضّح السيد السيد صوان في نهاية تدخله من خلال ما تم عرضه العجز الحاصل في الميزانية بالتوازي مع ضعف الاستخلاصات رغم اقرار العفو الجبائي من جهة وعدم امكانية الضغط على النفقات بما أنها نفقات وجوبية من جهة أخرى أهمها التأجير الذي تعجز البلدية على تغطيته وتلجأ الى طلب تسبقات من الوزارة. كما أشار الى الزيادات في الوجور التي يمكن اقرارها سنة 2020 والتي يمكن تغطيتها بتحويل جزء من الاعتمادات المبرمجة بفصل استهلاك الكهرباء.

كما أشار الى وجود اعتمادات مبرمجة لتدخلات مختلفة على غرار الصيانة لم يتم صرفها خلال سنة 2019. كذلك بالنسبة للمشاريع المبرمجة للسنة الحالية والسنوات الفارطة التي لم تنجز بتقديرات تناهز 6 مليون دينار. يتم نقلها وجوبا الى السنة القادمة.

كما ذكّر بمنهجية اعداد الميزانية بناء على منشور وزير الشؤون المحلية والبيئة الصادر في الغرض. وأفاد أنه تقدم بمدخلة خلال الدورة العادية الثانية لتفسير أحكام المنشور المذكور ومراحل إعداد الميزانية والتي تتمثل مرحلتها الأولى في عرض مقترحات اللجان حول ميزانية سنة 2020 على لجنة المالية قبل موفى شهر جوان ثم تتولى اللجنة تقديمها للإدارة للنظر فيها يمكن برمجته حسب الأولوية وحسب الإمكانيات المالية المتاحة . أما فيما يخص المشروع الأولي للميزانية فقد تم عرضه بتاريخ 09 أكتوبر 2019 على لجنة المالية. ثم تم تقديمه خلال الدورة التمهيدية بتاريخ 09 نوفمبر 2019 وتمت الإشارة الى أنه في صورة وجود مقترحات تعديل أو مقترحات إضافية فإنه يمكن إعادة دراسة المشروع وعلى مستوى لجنة المالية وصياغة المقترحات وإدراج الممكن منها . ولكن لم يتم تقديم أي اقتراح يخص مشروع الميزانية.

ثم فسح السيد رئيس المجلس المجال للأعضاء لابداء الرأي فيما تقدم بخصوص مشروع ميزانية 2020.

فأخذ الكلمة السيد محمد الشريف بلحسن عضو المجلس البلدي وقدم بعض الملاحظات حول الميزانية المقترحة :

- رصد اعتمادات لا يتم استهلاكها
- الدعوة الى وضع طريقة عمل لاستخلاص المعاليم المستوجبة لتحسين موارد الميزانية
- تساؤل عن عدم ادماج نفقات الحليب وزي الشغل ... بالتأجير

- اقترح لمتابعة تنفيذ الميزانية من طرف ادارة المالية دوريا كل 6 أشهر وتبليغه للمجلس البلدي وتنشيط اللجان البلدية للعمل في هذا المجال

- تساؤل عن ضخامة المبلغ المرصود لفائدة الودادية

وأثار السيد عبد الملك جدائنية رئيس لجنة الثقافة بعض الملاحظات :

- تساؤل عن الاشكال الذي يعيق صرف الاعتمادات المرصودة بالسنوات السابقة رغم النقائص الكبيرة

- تساؤل عن الاعتمادات التي تم رصدته لاستهلاك الكهرباء والغاز وسيتم تحويلها للأجور

- استفسار حول بعض التوصيات المقدمة بالتقرير المقدم والآليات التي يمكن توخيها في الغرض وخاصة فيما يتعلق بتدخل المجلس لضبط خطة للتحكم في نفقات التأجير خلال سنة 2020.

- اقترح نشر بموقع الواب الميزانية للمتابعة والانجاز والتحفيز

وفي تدخله أكد السيد محسن زريقة رئيس لجنة الأشغال أن الحل للرفع من الميزانية هو رفع الاستخلاصات بكل مكوناته

وتسائلت السيدة سهام عوانسية عن مناب المجال الاجتماعي من الميزانية في حال أنها رصدت ما يناهز 320 ألف دينار للودادية.

وتسائل السيد علي جعفر سليمان عن جدوى مشروع اقتناء منظومة مراقبة وسائل النقل.

واجابة على هذه التدخلات أفاد السيد السيد صوان في خصوص نقل الاعتمادات التي لم يتم صرفها أنه لا يمكن نقل اعتمادات العنوان الأول التي لم يتم استهلاكها وأنها تلغى بنهاية السنة المالية أما فيما يخص اعتمادات العنوان الثاني فانها تنقل وجوبا وذلك بالنسبة للمشاريع التي لم تنجز أو المتواصلة.

وبالنسبة لنشر الميزانية فقد وضح أنه يتم نشر الميزانية بموقع واب البلدية خلال السنوات الفارطة أما بالنسبة لسنة 2020 يتم وجوبا نشرها بالموقع الالكتروني وتودع لدى الكاتب العام للاطلاع عليها لمن يرغب وذلك بناء على أحكام الفصل 176 بمجلة الجماعات المحلية.

أما بخصوص الامتيازات الممنوحة للأعوان البلديين من حليب وزر شغل وإعانات مدرسية والأعياد وتذاكر الأكل فهي محددة قانوناً وفق مقتضيات منشور رئاسة الحكومة باستثناء مادة الحليب (اتفاق نقابي).

ثم دعي السيد رئيس المجلس الأعضاء للتصويت حول ميزانية 2020 المقترحة. وأسفر التصويت عن 13 صوت بالموافقة على الميزانية وهذا العدد يقل عن خمسي العدد الجملي للأعضاء. وبالتالي لن يتم المصادقة على الميزانية.

وعُلّقت أشغال الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال الى حين استئنافها يوم الاثنين القادم الموافق لـ 16 ديسمبر 2019.

ومواصلة لأشغال جلسة المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 14 ديسمبر 2019 اجتمع المجلس البلدي ببلدية قفصة يوم الاثنين 16 ديسمبر 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال برئاسة السيد حلمي الهاني رئيس البلدية وبحضور السادة الأعضاء :

- محسن زريقة
- عاطفة دلالي
- محمد علي
- مختار مناري
- منى غربية
- محرز بوبكر
- علي جعفر سليمان
- عيسى حمد
- محمد زواري
- محمد الأخضر صويد
- بسمة بشتيني
- درصاف الحاج صالح

- التوهامي الذبيبي
- شكري قروي
- سهام عوانسية
- طارق عمراني
- الحبيب زروقي
- محمد الشريف بلحسن
- سلوى مناري
- خيرة بشاتنية
- هادية صوة
- سنى الآجري
- هاجر عبادي
- رابح صويلح
- هدى صويد
- ايمان حرشاني
- آسيا موساوي
- وتغيب عن الجلسة السادة :
- عبد الملك جدانيقة
- عبد السلام سليمان
- محمد الصالح عثمان
- الهام عمري
- سندس محمدي
- صفاء الشريف
- فوزية نصيب
- سميرة تلي

وقرر الجلسة السيد منير عرفة كاتب عام البلدية بمساعدة السيدة عواطف ظاهري كاهية مدير الادارة الفرعية للعمل الاجتماعي والثقافي.

وبما أن الأعضاء الحاضرين يتألف منهم النصاب القانوني ، افتتح الجلسة السيد رئيس المجلس مرحبا بالحضور واستعرض جدول أعمال هذه الجلسة.

المصادقة على ميزانية 2020

المصادقة على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة للفترة 2020-2022

مذكرة حول برنامج دعم القدرات والمساندة الفنية في اطار التكوين

مذكرة حول توزيع اعتمادات المخطط السنوي للاستثمار بعنوان سنة 2020

مذكرة حول تقسيم المنطقة البلدية

مذكرة حول المصادقة على بيع لزمة السوق الأسبوعية للانتصاب بمنزل ميمون

مذكرة حول متابعة مطالب الاعتراض على المعلوم على العقارات

مذكرة حول توظيف خطية مالية على خلع الكبالة

المصادقة على ميزانية 2020 :

وتواصل النقاش حول مشروع الميزانية المقترح وأثيرت بعض الملاحظات :

- استنكرت السيدة سنى الاجري بشدة عدم تشريكها في اعداد مشروع ميزانية 2020 بسبب وجود

خلل اجرائي مخالف للنظام الداخلي للمجلس والمتمثل في عدم استدعائها كتابيا ومدتها بملف الدورة خلال انعقاد الجلسة وعدم قبولها البتة بالاستدعاء هاتفيا لهذا قاطعت الجلسات الفارطة.

- دعا السيد الحبيب زروقي رئيس لجنة الشباب والرياضة الى حسن التصرف في المحروقات

- أشار السيد مختار المناري مساعد رئيس البلدية الى وجود نقائص على مستوى تقدير المداخل :

مداخل مسبح سيدي أحمد زروق ، مداخل الكراءات...

- اقترح السيد محمد الأخضر صويد رئيس لجنة التعاون اللامركزي مراجعة بعض المداخل :
التعريف بالامضاء ورخص البناء

- ودعا السيد محمد الشريف بلحسن لجنة المالية لمتابعة الاستخلاصات ووضع برنامج عمل وتحديد الأهداف للرفع من الاستخلاصات ووضع جدول قيادة يتم اعتماده في ضبط التقديرات. واقترح مراجعة معاليم كراء العقارات البلدية.

- وضّح السيد عيسى حمد مساعد رئيس البلدية أن مشروع الميزانية تم عرضه منذ مدة للاطلاع عليه من طرف اللجان البلدية وتقديم اقتراحاتهم كل في مجاله ثم عرضها على أنظار لجنة المالية للدرس. لكن لم يتم التفاعل من الأعضاء نظرا لنقص الخبرة.

وتعليقا على تم ذكره بخصوص تبليغ الاستدعاءات الى أعضاء المجلس البلدي دعى السيد رئيس المجلس السيد الكاتب العام لاتخاذ الاجراءات الضرورية لتفادي هذه الاخلالات الاجرائية. أفاد بالنسبة لاعداد ميزانية 2020 أنه تم عرض مشروع الميزانية منذ الدورة التمهيدية وبلجنة المالية وقبلها تمت مطالبة اللجان البلدية بمد لجنة المالية بمقترحاتهم بخصوص الميزانية. وبيّن للأعضاء أن مشروع الميزانية المقترح هي تقديرات ويمكن للمجلس البلدي التدخل لاحقا وعند الضرورة الى تحويل اعتمادات أو تنقيح الميزانية حسب ما تقتضيه الحاجة. ودعا لجنة المالية لمتابعة المداخل والاستخلاصات. ثم فتح المجال للتداول حول الميزانية المقترحة. وأسفرت عملية التصويت عن عدد 25 صوت بالموافقة ورفض كل من العضوين علي جعفر سليمان ودرصاف بالحاج صالح وتحفظ السيدة سنى الاجري.

وبالتالي تمت المصادقة على ميزانية 2020 بالأغلبية المطلقة.

ثم استعرض السيد رئيس المجلس البلدي اتفاقية منح المساعدات المصاحبة لهذا وعرضها على مصادقة المجلس.

فتمت الموافقة على ذلك بالأغلبية المطلقة مع اعتراض السيد علي جعفر سليمان وتحفظ السيدة سنى الاجري.

ثم استعرض السيد رئيس المجلس برنامج دعم القدرات والمساندة الفنية في اطار التكوين وعرضها على مصادقة المجلس :

برنامج دعم القدرات والمساندة الفنية في اطار التكوين

1- برنامج دعم القدرات بعنوان سنة 2020 (مركز التكوين ودعم اللامركزية).

2- المساندة الفنية من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.

3- البرنامج السنوي للتكوين بعنوان سنة 2020 (للاعلام).

وفق الكشوفات المصاحبة لهذا.

وأثارت هذه المذكرة عديد الملاحظات خلال الجلسة الأولى والثانية من طرف الأعضاء الحاضرون :

- استنكر السيد علي جعفر سليمان عدم تشريك الأعضاء البلديين بالتكوين مع وجود تعميم كلي في هذا المجال وتساؤل عن عدم تشريك الأعضاء في برنامج دعم القدرات المقترح وعن ماهية الشخص الذي يعين المنتفعين بالتكوين.

- كما أكد السيد عبد الملك جدائية على ضرورة تكوين الأعضاء الفاعلين بالمجلس.

- واقترح السيد محسن زريقة انجاز استمارة لتوزيع الأعضاء حسب اختصاصهم للانتفاع بالتكوين. وأثار بعض تشكيات بعض الاداريين بسبب عدم انتفاعهم بحقهم في التكوين مما يؤثر على حظوظهم في الترقية. واقترح في الغرض حذف مقياس التكوين من مقاييس الترقية.

واجابة على هذه التدخلات وضّح السيد رئيس المجلس أن عدد كبير من الأعضاء انتفعوا بدورات تكوينية خاصة في مجالات الأشغال والنظافة والشؤون الادارية وامتنع السيد علي جعفر سليمان عن المشاركة في دورات تكوينية بمجال الصفقات. وأفاد أنه يوجد برنامج وطني لتكوين الأعضاء البلديين تأجل تنفيذه الى السنة القادمة. وتم الاقتصار خلال هذه السنة التركيز على تكوين الأعوان.

كما أرفد السيد السيد صوان مدير الشؤون الادارية العامة أن مجلة الجماعات المحلية أولت التكوين أهمية كبرى وارتفعت الاعتمادات المبرمجة لهذا المجال لتبلغ 0,5 % من نفقات التصرف بعنوان سنة 2020. وسيكون التكوين مستقبلا ليس حكرا على مركز التكوين واللامركزية. وبالنسبة لبرنامج دعم

القدرات فهو موجه بالأساس الأعوان البلديين في اطار برنامج تقييم الأداء. ويتم اختيار المنتفعين بالدورات التكوينية حسب الاختصاص وحسب المواضيع المدرجة. ويتم تحديد مواضيع التكوين من طرف مركز التكوين واللامركزية. وفي خصوص ارتباط التكوين بالترقية ، فإن المقاييس المعتمدة بالترقية مضبوطة بقانون الوظيفة العمومية والنصوص الترتيبية الأخرى ذات العلاقة.

كما يبين أن برنامج دعم القدرات هو برنامج مخصص لمعالجة المحاور التي لم تتوفق فيها البلدية إلى تحقيق العدد الأقصى من النقاط في مجال تقييم الأداء وبالتالي فإن الموضوع إداري بإمتياز ولهذا السبب فإن البرنامج موجه للأعوان الإداريين.

أما فيما يخص البرنامج السنوي العادي للتكوين بعنوان سنة 2020 فإنه معروض على المجلس للإعلام فقط وفي إطار الشفافية ووضع المعلومة على ذمة أعضاء المجلس. وأن المواضيع يتم برمجتها سنويا من طرف مركز التكوين ودعم اللامركزية ويتم إدراجها بالمنظومة الإعلامية الخاصة بالتكوين وأوضح أنه هو المسؤول المحلي على التكوين وهو من يقوم بتنزيل الأعوان المعنيين حسب المواضيع المقترحة للتكوين وأن المقياس المعتمد هو إختصاص العون وموقع عمله وعلاقته المباشرة بموضوع التكوين. وعند إنجاز أي موضوع يتم تأكيد مشاركة الأعوان على المنظومة الخاصة بالتكوين الموضوع على ذمة البلديات من طرف مركز التكوين.

كما أشار إلى أن البلدية يمكنها القيام باستشارات لطلبات التكوين من طرف الخواص أو بالشراكة مع مؤسسات التعليم العالي ومراكز التكوين المهني خاصة بعد أن قامت وزارة الشؤون المحلية والبيئة بإبرام إتفاقيات في الغرض مع الوزارات المعنية.

ثم عرض السيد رئيس المجلس برنامج دعم القدرات على التصويت الذي أسفر عن عدد 19 صوت بالموافقة واحتفاظ السيدتين سنى الاجري وبسمة بشتيني وعدم موافقة السيد محمد الزواري. وبالتالي تتم المصادقة على برنامج دعم القدرات بالأغلبية المطلقة.

ثم استعرض السيد رئيس المجلس المقترح التالي لتوزيع الإعتمادات المخصصة لبرنامج الإستثمار البلدي لسنة 2020.

توزيع إعتمادات المخطط السنوي للإستثمار بعنوان سنة 2020

المعروض على أنظار المجلس البلدي الموافقة على توزيع الاعتمادات المخصصة لتمويل البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020 حسب نوعية المشاريع.

التوزيع حسب نوعية المشاريع			الإعتماد الجملي	مجال التدخل
مشاريع مهيكلية	مشاريع إدارية	مشاريع قرب		
150 ألف دينار	350 ألف دينار	1.1 مليون دينار	1.6 مليون دينار	المنطقة البلدية قبل التوسعة
-	-	770 ألف دينار	770 ألف دينار	قفصة الشمالية ، العقيلة، كاف دربي ، الناظور

وأثار هذا المقترح بعض ملاحظات الأعضاء الحاضرون تمحورت خاصة حول تعزيز أسطول النظافة من خلال إقتراح تخصيص مبلغ 330 ألف دينار أو جزء منه من المبلغ المخصص لمناطق التوسعة لإقتناء شاحنة كبيرة لمصلحة النظافة للسيطرة على النقاط السوداء ورفع الفضلات بهذه المناطق.

وأجاب السيد رئيس المجلس بخصوص هذا المقترح أنه لا يمكن التصرف في المبلغ المخصص لمناطق التوسعة خارج المنطقة. وسيتم خلال جلسات المناطق اقتراح اقتطاع جزء من هذه الاعتمادات لاقتناء الشاحنة لتخصيصها لرفع الفضلات بمناطق التوسعة.

وأفاد السيد عيسى حمد رئيس لجنة النظافة والعناية بالبيئة أنه لا يمكن ايداع أي معدات نظافة لرفع الفضلات يوميا بمناطق التوسعة والحل الأنسب هو تركيز حاويات بهذه المناطق وتخصيص آلة رافعة لافراغها دوريا. علما أن منظمة تدعيم وقرت حاويات وآليات نظافة لفائدة البلدية وبناء عليه يمكن استغلال الاعتمادات المبرمجة لاقتناء هذه المعدات لتحويلها وضمها للمبلغ المقترح اقتطاعه من اعتمادات مناطق التوسعة ويتم اقتناء الشاحنة.

ثم فسح السيد رئيس المجلس المجال للتداول حول مقترح توزيع الاعتمادات المخصصة لتمويل البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020 حسب نوعية المشاريع. وتمت الموافقة على ذلك باجماع الأعضاء الحاضرين باستثناء السيدة سنى الاجري التي تحفظت.

ثم استعرض السيد محسن زريقة رئيس لجنة الأشغال المذكورة التالية :

تقسيم المنطقة البلدية

وبعد ، في اطار الاعداد لبرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2020 طبقا للاجراءات المنصوص عليها بمكتوب السيد المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 3355 بتاريخ 31 جويلية 2019 ، المعروض على أنظار المجلس الموافقة على تقسيم المنطقة البلدية الى عدد 13 منطقة كالآتي:

1- قفصة المدينة ، باب الرمل ، القيطنة

2- العسالة ، المولى

3- الدوالي ، الأفران

4- حي السرور

5- حي النور ، حي بن يونس

6- حي الشباب ، الحميلة

7- حي النهوض ، حي القوافل

8- رأس الكاف

9- سيدي أحمد زروق ، حي القمودي

10- العقيلة ، الواحة ، الطفل

11- منزل ميمون ، أولاد أحمد بن سعد

12- الشبيبة ، أولاد زيد ، السواعي

13- كاف دربي ، الناظور ، متكيدس

ووضّح السيد رئيس المجلس مراحل جلسات المناطق من اختيار ممثلي المنطقة (رجل , امرأة، شاب) ليقدمو مقترحات المنطقة ثم حوصلة حتمية ثم انتخاب مناطق التدخل مع الأخذ بعين الاعتبار للمناطق

ذات الأولوية (رأس الكاف ، زروق ، حي القمودي ، حي النهوض) وتذكير بالبرامج الجهوية والوطنية.

وكانت ملاحظات الأعضاء الحاضرون بخصوص البرامج الوطنية التي يتم تحديد مناطق التدخل بدون الرجوع الى البلدية. وأجاب السيد الكاتب العام أن برامج الوكالة الوطنية لتهديب الأحياء الشعبية تمت الموافقة عليها من طرف النيابات الخصوصية السابقة للمجلس البلدي. واقتراح السيد رئيس المجلس في هذا الغرض مراسلة مصالح هذه الوكالة للنظر في تغيير منطقة حي الشباب المشمولة ببرنامج تدخل بمنطقة أخرى ذات أولوية.

وبعد التداول بخصوص مقترح تقسيم المناطق تمت الموافقة على ذلك باجماع الحاضرين باستثناء السيدة سنى الاجري التي تحفظت.

ثم استعرض السيد الحبيب زروقي عضو لجنة المراجعة جدول حول متابعة مطالب الاعتراض على المعلوم على العقارات.

وأثارت هذه المطالب احترازا بعض الأعضاء حول دراية أعضاء لجنة المراجعة بكل الوضعيات المطروحة وبمصادقية المعاينة التي على ضوئها تمت المراجعة. وتم اقتراح مراقبة الفني الذي يقوم بالمعاينة من طرف أحد أعضاء اللجنة لمزيد الحيادية والمصادقية. وعاب البعض الآخر من الأعضاء الحاضرين التشكيك بلجنة المراجعة وتعطيل وضعيات المراجعة المقترحة وبالتالي حرمان أصحاب الوضعيات من الانتفاع بالعفو الجبائي.

ولم تتم المصادقة على المذكرة المعروضة لعدم توفر ثلث الأعضاء بالموافقة.

المصادقة على بيع لزمة السوق الأسبوعية للانتصاب بمنزل ميمون

وبعد التداول بخصوص ما يبينه محضر التبتيت تمت الموافقة بالاجماع على بيع لزمة السوق الأسبوعية للانتصاب بمنزل ميمون

توظيف خطية مالية على خلع الكبالة

على اثر تكرار عمليات خلع الكبالات والفرار بها وما يلحق البلدية من ضرر مادي من قبل بعض أصحاب السيارات المخالفين عند الوقوف غير قانوني والذين يتعمدون الى خلع الكبالة والفرار بها وبالتالي يرتكبون خطأين :

المعروض على أنظار المجلس المصادقة على خطية مالية يحدد مبلغها بأربعين دينارا (40 د) يحتسب من تاريخ يوم الفرار بالكبالة ويتم خلاصها لدى وكيل المقايض البلدي.

فتمت الموافقة على ذلك اجماع الأعضاء الحاضرين.

ورفعت الجلسة على الساعة الخامسة والنصف مساء.

قفصة في : 19 ديسمبر 2019

رئيس بلدية قفصة

~~رئيس البلدية~~
حلمي الهاني

